الصباح الدولية
15
العدد 2033 - السنة السابعة
الخميس 19 صفر 1436 - الموافق 11 ديسمبر 2014
Thursday 11 December 2014 - No.2033 - 7th Year

القوات الكردية تخسر 727 مقاتلاً منذ يونيو ... وإدارة أوباما تطالب الكونغرس بتفويض لـ 3 سنوات

الحرب على «داعش»: الانتشار العسكري الأمريكي وارد ... والعبادي يستعجل الدعم

حيدر العبادي وتشاك هيغل

مقاتلون اكراد في عين العرب

عواصم - «وكالات»: قتل 727 عنصرا من القوات الكردية خلال المواجهات ضد تنظيم الدولة الإسلامية منذ ان شن التنظيم هجومه الواسع في التاسع من يونيو الماضي، حسبما اعلنت وزارة البشمركة «الدفاع» في اقليم كردستان العراق الشمالي في بيان الاربعاء.

وجاء في البيان الذي تلقت وكالة فرانس نسخة منه «قتل في الهجوم الهمجي الواسع من تنظيم ارهابي باسم داعش (احدى تسميات تنظيم الدولة الاسلامية) 727 وجرح 3564 وفقد 34 اخرون، بينهم عناصر بشمركة والاسايش (الامن) والشرطة والمتطوعون».

واضاف ان «قوات البشمركة تمكنت من ابعاد تنظيم داعش عن العديد من مناطق الاقليم كردستان والانتقال من مرحلة الدفاع الى الهجوم».

واكد البيان على «استمرار وقوف قوات البشمركة ضد هجمات تنظيم داعش بدلا عن العالم».

وسيطر تنظيم «الدولة الاسلامية» على مناطق واسعة من العراق في هجوم كاسح بدا في التاسع من يونيو بالسيطرة على مدينة الموصل ثاني المدن العراقية.

وتصدت قوات البشمركة الكردية لتنظيم الدولة الإسلامية في مواجهات شملت مناطق واسعة في شمال العراق بعد انسحاب مفاجئ للقوات العراقية، وهي تلعب دورا اساسيا في الهجوم المضاد على التنظيم الذي أتاح بدعم من الضربات الجوية للائتلاف الدولي من صد هجمات الجهاديين واستعادة العديد من المناطق من سيطرتهم.

ويشن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة حملة ضربات جوية ضد تنظيم الدولة الإسلامية بدأها في الثامن من اغسطس مع اقتراب التنظيم من حدود اقليم كردستان ووسعه نطاقها في سبتمبر لتشمل مناطق سيطرته في سوريا المجاورة.

وعلى صعيد غير بعيد حث وزير الخارجية الاميركي جون كيري الثلاثاء الكونغرس على اعتماد تفويض قانوني جديد لعمل عسكري ضد تنظيم «الدولة الاسلامية» لثلاث سنوات على الاقل.

لكن خلال نقاش محتدم، تعرض وزير الخارجية الاميركي لانتقادات من جمهوريين وديموقراطيين شددوا على انه اذا كان الرئيس الاميركي باراك اوباما بحاجة الى سلطات جديدة لمحاربة الجهاديين فعليه ان يضع نصا يعرضه على مجلس الشيوخ.

ويشن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة حوالى 1100 غارة في سوريا والعراق منذ سبتمبر مستهدفا متطرفي الدولة الإسلامية في محاولة لهزم المجموعة التي سيطرت على مناطق واسعة في البلدين.

وحتى الآن استخدمت ادارة اوباما تفويضا قائما لاستخدام القوة العسكرية ضد تنظيم القاعدة وطالبان وفروعهما كان صدر بعد ايام من اعتداءات 11 سبتمبر 2001 كاطار قانوني لشن ضربات ضد تنظيم الدولة الاسلامية.

وقال كيري امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ «اعتقد اننا متفقون جميعا على ان هذا النقاش يجب ان ينتهي بتصويت حزبي يوضح بان هذه المعركة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» ليست من طرف حزب واحد وانما تعكس تصميمنا الموحد على اضعاف وهزم هذا التنظيم في نهاية المطاف».

واضاف ان «شركاءنا في التحالف يجب ان يعرفوا هذا الامر. وكذلك الرجال والنساء في قواتنا المسلحة. كما يجب ان يفهم هذا الامر كوادر تنظيم «الدولة الاسلامية» القتلة ومرتكبي الاغتصاب».

وطلب من اللجنة المساهمة في وضع تفويض جديد «يعطي اشارة واضحة على دعم عملياتنا العسكرية الجارية ضد تنظيم الدولة الاسلامية».

وحث كيري ايضا على الا يحصر النص التحركات الاميركية جغرافيا بسوريا والعراق مشيرا الى ان صلاحيته يجب ان تكون ثلاث سنوات قابلة للتمديد.

كما دعا وزير الخارجية الاميركية اعضاء مجلس الشيوخ الى عدم استبعاد نشر قوات على الارض.

وقد شدد اوباما على انه لن يرسل قوات اميركية للقيام باعمال قتالية ضد تنظيم الدولة الاسلامية قائلا «ذلك سيكون من مسؤولية القوات المحلية».

وقال كيري «هذا لا يعني اننا يجب ان نكبل مسبقا ايادي القائد الاعلى للقوات المسلحة او قادتنا في الميدان في اطار الرد على سيناريوهات او اوضاع طارئة يتعذر توقعها».

وفيما لم تخطط ادارة اوباما لشن اية عمليات مع التحالف خارج سوريا والعراق، قال كيري ان السلطة القانونية الجديدة يجب «الا تحد من قدرتنا» على التحرك في اماكن اخرى اذا تطلب الامر.

وقال امام اعضاء مجلس الشيوخ «يرأينا سيكون من الخطأ اعطاء اشارة لتنظيم الدولة الاسلامية بانه هناك ملاذات آمنة لهم خارج العراق وسوريا».

وقال رئيس اللجنة روبرت مينينديز ان لديه نصا جاهزا للتصويت مشيرا الى انه يمكن ان يمضي بذلك الخميس.

واعتبر انه ليس امراجيدا الاعتماد كما هو الحال الان على التفويض الصادر عام 2001 والتصويت في 2002 لاجتياح العراق.

وشكلت جلسة الاستماع التي استمرت ثلاث ساعات ونصف الساعة فرصة مهمة ايضا لاعضاء مجلس الشيوخ لكي يهاجموا الاستراتيجية الاميركية في المنطقة.

واتهم السناتور الجمهوري جون ماكين ادارة اوباما بالفشل في مساعدة الشعب السوري مع مقتل اكثر من 200 الف شخص في النزاع المستمر منذ اربع سنوات تقريبا.

وقال ماكين امام اللجنة ان مسلحي المعارضة السورية المعتدلة «لا يتفهمون صراحة لماذا لا تقومون بحمايتهم» من البراميل المتفجرة وهجمات الرئيس السوري بشار الاسد.واضاف «لا تقوم بشيء لمنع بشار الاسد من قتلهم».

من جهته انتقد السناتور ماركو روبيو عدم قيام الادارة بتحديد ما تحتاجه في معركتها ضد الجهاديين بوضوح. وقال روبيو «مع هذه الفكرة الواضحة حول ما يجب ان يكون عليه التفويض لا افهم لماذا لم تقم الادارة بخطوة لعرضه، على الاقل امام هذه اللجنة كبداية لمناقشته».

واضاف «اذا كان اوباما يريد التفويض للانتصار في المعركة، فيجب عليه اذن ان يحدد لنا شكل المعركة».

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي قد ناشد وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاجل يوم الثلاثاء شن المزيد من الضربات الجوية وتزويد العراق بالأسلحة الثقيلة اللازمة للتعجيل بما وصفه بسقوط تنظيم الدولة الإسلامية.

وتسلط هذه المناشدة الضوء على التوتر في العلاقات الأمريكية العراقية مع مطالبة بغداد بمساعدة اكثر فعالية مما تقدمه واشنطن حتى الان بعد أربعة أشهر من موافقة الرئيس باراك اوباما على تنفيذ ضربات جوية في العراق ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال العبادي لهاجل خلال اجتماعهما في مكتب رئيس الوزراء في المنطقة الخضراء الحصينة ببغداد إن التنظيم المتشدد يتداعى في الوقت الراهن واضاف أن القوات العراقية تحرز تقدما كبيرا على الأرض لكنها في حاجة إلى المزيد من المساندة الجوية والمزيد من الأسلحة الثقيلة.

وقال هاجل للصحفيين بعد اللقاء إنه أجرى محادثات صريحة مع العبادي وانه تم بالفعل التسريع في تسليم بعض الأسلحة.

وكان أوباما أمر القوات الأمريكية بمغادرة العراق عام 2011 لكنه أعاد بعضها هذا الصيف للمساعدة على التصدي لتقدم متشددي الدولة الإسلامية. وفي الشهر الماضي أمر أوباما بمضاعفة عدد القوات البرية الأمريكية تقريبا لتصل الى 3100 جندي مع توسيع الجيش لقاعدة مستشاريه والبدء في تدريب القوات العراقية والكردية.

وقال هاجل إن القوات العراقية عززت مواقعها حول بغداد واوقفت تحرك تنظيم الدولة الإسلامية جنوبا. واضاف «سيكون بمقدورهم تكثيف العمليات الهجومية مع توسيع نطاق التدريب الذي يقوم به التحالف إلى شمال وغرب ووسط العراق».

واضاف هاجل عندما سئل عن وجود توقيت لهجوم عراقي على الموصل ثاني اكبر مدينة عراقية تسيطر عليها الدولة الإسلامية إن الدولتين ترتبان الاستعدادات سويا لكنه امتنع عن اعطاء تفاصيل.

27 دولة غربية توافق على استضافة 100 ألف لاجئ سوري

جنيف - «كونا»: اعلن مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين انطونيو غوتيريس ان 27 دولة غربية وافقت في ختام اعمال مؤتمر اعادة توطين اللاجئين السوريين امس على استضافة 100 الف منهم في اراضيها.

واعرب غوتيريس في مؤتمر صحافي عقب انتهاء اعمال المؤتمر ان ال100 الف لاجئ سوري الذين تعهدت الدول الغربية باعادة توطينهم يتضمنون 62 الف حالة كانت هذه الدول تعهدت سابقا باستضافتهم وجددت هذا الالتزام اليوم على ان تقوم بتعجيل وتيرة اعادة توطينهم.

واوضح ان المفوضية حددت بناء على دراسة ان اكثر من عشرة بالمئة من اللاجئين السوريين في دول الجوار مصنفون على انهم حالات هشة للغاية مثل المصابين بامراض مزمنة وذوي الاحتياجات الخاصة والحالات الانسانية الحرجة كالناجين من التعذيب او النساء المعيلات بعد فقدان الزوج.

وشدد على ان "سوريا اصبحت التحدي الإنساني المميز لعصرنا ولذا من المهم ان تبقى عروض المساعدة التي تلقيناها اليوم قائمة لأنها تمثل بداية مرحلة لا يجب ان تتوقف للتعامل مع احتياجات اللاجئين السوريين".

واكد "ان موافقة دول غربية على اعادة توطين لاجئين سوريين في اراضيها ليست فقط لتوفير ملجأ للضعفاء الذين يفرون من الحرب بل ايضا تعبيرا عن التضامن مع دول الجوار السوري التي تستضيف ملايين اللاجئين".

وشرح ان خطط اعادة التوطين التي ستقوم بها هذه الدول تتمثل في تقديم تأشيرات دخول إنسانية وتقديم رعاية طبية خاصة وجمع شمل الأسر ومنح دراسية وبرامج لنقل الايدي العاملة الى دول تفتقر اليها.

وأشار إلى أن برامج إعادة التوطين من خلال المنح الدراسية أو الاستفادة من القدرات

كاميرون : بريطانيا وتركيا تتعاونان بشكل وثيق ... لوقف تدفق المقاتلين الأجانب إلى سوريا والعراق

ديفيد كاميرون ورجب طيب اردوغان

انقرة - «وكالات»: قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في انقرة الثلاثاء ان بلاده وتركيا تعملان ب«اوسع شكل ممكن» لوقف تدفق المقاتلين الاجانب الراغبين في الانضمام الى تنظيم «الدولة الاسلامية» في العراق وسوريا.

واضاف كاميرون في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره التركي احمد داود اوغلو «نقاتل عدوا مشتركا وارهابا متطرفا».

والشهر الماضي، اعلنت لندن ان بريطانيا تواجه اكبر تهديد امني.

وتفيد ارقام سكوتلاند يارد ان «اكثر من 500 بريطاني» يقاتلون في صفوف مجموعات مثل الدولة الاسلامية معربة عن خشيتها من التخطيط لاعتداءات فور عودتهم الى المملكة المتحدة.

وتابع كاميرون ان محادثاته مع نظيره التركي تركزت على «استراتيجية طويلة المدى لالحاق الهزيمة بالدولة الاسلامية واعادة الاستقرار الى هذا الجزء من العالم».

واضاف ان «ما نحتاجه في العراق تحتاجه في سوريا، اي حكومة جديدة تمثل جميع مكونات الشعب».

الى ذلك، اوضح كاميرون ان تقاسم المعلومات التي تحصل عليها اجهزة الاستخبارات في البلدين على ارفع مستوى قد يساعد في وقف تدفق الجهاديين الى سوريا.

واوضح في هذا السياق «كل هذا هدفه ان يشعر الناس بالامان في تركيا والتاكد من ان الناس اصبحوا في امان عندنا في بريطانيا».

من جهته، رفض داود اوغلو اتهام بلاده بانها تسمح بعبور المتطرفين اراضيها الى سوريا.

وقال «ليس هناك اي مقاتل من الدولة الاسلامية عبر الاراضي التركية»، مشيرا الى ان مقاتلي الدولة الاسلامية «يشكلون خطرا على الامن الوطني في تركيا».

واضاف اوغلو «ليس بامكان احد ان يشكك في تصميم تركيا على مكافحة الارهاب».

وتابع «ان موقف تركيا واضح: لا نريد مقاتلين اجانب في العراق و سوريا».

ويشارك كاميرون في عشاء عمل مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان في قصره الرئاسي الفخم المثير للجدل.

وبدأ التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة والذي انضمت اليه لندن بشن ضربات ضد مواقع الجهاديين في سوريا في نهاية سبتمبر بعد ايام على الهجوم الذي شنه تنظيم الدولة الإسلامية على مدينة عين العرب السورية (كوباني بالكردية) الواقعة على الحدود التركية.

من جهتها تعتبر انقرة ان الغارات التي تشنها طائرات التحالف غير كافية وترى ان تهديد الجهاديين لن يزول الا مع سقوط الرئيس السوري بشار الاسد.

طهران تجدد مطالبتها بحل إقليمي لمحاربة الجماعات الجهادية

جواد ظريف ووليد المعلم وابراهيم الجعفري

طهران - «وكالات»: دعت ايران من جديد الى حل اقليمي لمحاربة الجماعات الجهادية وتفادي تدخل قوات اجنبية في العراق وسوريا.

وتدعم طهران العراق وسوريا سياسيا وعسكريا خصوصا من خلال ارسال مستشارين عسكريين، لمحاربة تنظيم الدولة الاسلامية المتطرف.

لكن الجمهورية الإسلامية ترفض المشاركة في الائتلاف الدولي ضد الجهاديين بقيادة الولايات المتحدة مشككة بهدفه الحقيقي.

وعقد وزراء خارجية ايران والعراق وسوريا اجتماعا ثلاثيا الثلاثاء لتعزيز التعاون بينهم على هامش مؤتمر في طهران حول العنف والتطرف.

وقال وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف في ختام الاجتماع مع نظيريه السوري وليد المعلم والعراقي ابراهيم الجعفري ان البلدان الثلاثة «لديها منذ البداية وجهات نظر مشابهة حول محاربة الارهاب والتطرف وقاومت (المجموعات الارهابية) وبالتالي، فان التعاون في ما بينها اصبح ضرورة».

واضاف «لقد اتفقنا على مواصلة التعاون بيننا».

وقال الرئيس الايراني حسن روحاني عند افتتاح المؤتمر «اذا تفاهمت دول المنطقة ستتمكن من القضاء على جماعات معادية للاسلام مثل داعش (التسمية المستخدمة لتنظيم الدولة الاسلامية) وتحرير الاف النساء والرجال والاطفال الذين فقدوا منازلهم وقبض عليهم».

واضاف «في هذه الحالة لن يكون هناك حاجة لوجود اجانب»، ملمحا الى الولايات المتحدة والتحالف الدولي.

وطالب روحاني «الدول التي ساعدت في تمويل الارهاب (...) وقف المساعدة المالية المباشرة وغير المباشرة للمجموعات الارهابية» فيما تتهم طهران بانتظام السعودية وقطر بتمويل الجماعات الجهادية.

واكد ايضا انه من الضروري «تغيير النظام التربوي والتعليم في المدارس الدينية من اجل مكافحة كل التفسيرات المتطرفة والعنيفة للدين واظهار طبيعة الاسلام السمحة للعالم».

واخيرا دعا الى تعاون دولي لمكافحة «استخدام الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي من قبل الارهابيين» وكذلك «مرور الارهابيين» في بعض الدول.

وفضلا عن وزيري الخارجية السوري والعراقي، يشارك في هذا المؤتمر نائب الرئيس الافغاني محمد محقق والرئيس الباكستاني السابق آصف علي زرداري ورئيس الوزراء الفرنسي الاسبق دومينيك دوفيلبان.